



ڈاکٹر زاہر حسین لائبریری

DR. ZAKIR HUSAIN LIBRARY

JAMIA MILLIA ISLAMIA
JAMIA NAGAR

NEW DELHI

CALL NO. _____

Accession No. _____

A4229

مراتب وجود

لشيخ عبدالكريم الجبالي

مراتب الامور
التي هي المحقق اليقيني
في العلم والدين

بالحمد لله



حقيقة معرفة الذات كذا انزل من المرتبة الاولى ثلث الوجود
متعين فيه للذات والتجلى العملي الاول معلوم عن مرتبة الوجود
الاولى انما هو التجلى اللاحق لمراتب الوجود والظهور
يصلح ان يكون امرًا ثالثًا كما ترى في خط الموصوف من الظل والشمس
ولهذا سميه المحققون بالمرتبة الكبرى فالاحدية مرتبة من الوجود
والبطون وذلك هو عبارة عن الحقيقة الحدية التي هي في ذات
المعبر بمقام اوداني وبالعلم المطلق والشأن العرف وبالاعتقاد
المجرد عن نسبة العاشق والمعشوق كذلك قولهم فيه العلم المطلق
يريدون بمن غير نسبتة الى عالم ومعلم وكذلك قولهم فيه في الوجود
المطلق يريدون بمن غير نسبتة الى عدم ولا الى حدوث فافهم ذلك
عبارة عن احديته الجوهري بالاعتقاد والاعتبار والنسب والله اعلم
والبون ساير الاسماء والصفات ومن ثمة النسبة بعضهم بمرتبة الوجود
لانها غيب الاسماء والصفات في شأن المخصوص بالذات والذات
الثالثة من مراتب الوجود هي التثنية الثاني الموصوف بالواحد
ومنا تثنائي اكثرته رتبة وقتها تقدم اكثرته وتثلاثي ثمانية
لانها ذات قانية البون والظهور فيصدق عليها كل واحد من
التيين النسبتين وفيما تطلق الاسماء والصفات وجميع المظاهر والذات
بالشأن الذاتي لا يشترطها فيكون فيسا كل واحد عين الثاني ولهذا
يسمى المحققون في المرتبة بالغير وينبغي السوي وكفرت الجمع
والوجود وكفرت الاسماء والصفات المرتبة الثالثة من مراتب
الوجود هي الوجودية وهي بمرتبة عن الظهور العرف وذلك
هو اعطاء الحقائق حقيقة الوجود ومن هذه الحيزت تعين

انمين الكثيرت فليس كل من انما في هينها عين اناني كما في الواحدة
بل كل شئ منها متميز عن الآخر متميز الهيا ومن من سميت صفتا
الكثرت الوجودية وحضرت التعريفات الالهية وحضرت
وخللا الاسماء والصفات والوجود الالهية ومرتت المرآت
سميت بهذا الاسم لان المرآت كلها تتعبد وتلقا عنها بحكم التميز
فهي المعطية لكما من الاسماء والصفات والشان والقياسات
والنسب والاضافات حقا على التمام والكمال المرآتية الالهية
الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفس الرحمان ونزه
الكثرت الرحمانية الذي فيها يتم ظهور الكثرت الكونية والالهية
ورحمته التي وسعت كل شئ فوسعت الكثرت الالهية التي
هي الاسماء والصفات باظهار آثارها ووسعت الكثرت الكونية
التي هي المركبات بترهج ووجودها على العدم حتى اوجدت فعمت الجميع
بالرحمة ولهذا قال تعالى ورحمته وسعت كل شئ وهذا هو
الجلال والجمال لتاثير الهية والاشراق وهي الحضرت الكونية
والمنظمة العنصرية وهي الجملي الالهي المحيط بالكلية القدسي
والمشهد المقدس والياترجم اسماء التنزيه وياترخص صفات
القدوس وهي المعبر عنها بحضرت القدس ومن هذه الحضرت
اورسلت الرسل وشرعت الشرائع وانزلت الكتب ونعتت
المجازات اذ انتم للمطيع واما العذاب للعاصي وهي حسة الرسل
والانبياء صلوة الله على رسوله واثار النبوة والرسالة لا من حيث
حقايقهم فلذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كرمي كرمي الموت وقال يوحنا

او صحت ولهذا كان في الامم غير واسطة في ذلك امرنا قد يقع كل ما صور
هذه اذ كانت ما خذ الاسماء والصفات اذ كانت في نفسنا في العالم
والصفات المؤثرة في ان يكون قائل من باقية منها الصفات
النفسية على الحقيقة في الحقيقة من حيث ان يكون في العالم
في العالم في الحقيقة وهي على الحقيقة اربعة اربعين للمنفوق
كلها الذات الالهية وهي الحيوة لان كل ذات لا حرة لها ناقصة عن
عند الكمال الذاتي فمن هنا ذهب بعض العارفين الى ان الحيوة هي
عين الذات المقدسة ولهذا قال بعض العلماء ان الاسم ان علم
هو تسمية الحي في العلم لا اجل كل حي لا علم له فان حرة عرضية عند مسته
غير حقيقة فالعلم لا شرط الحي الذاتي لان كمال الحيوة به ولهذا المعنى
عنه تسمية بالحيوة فقال او من كان يتابع ما به لان حرة في المعنى
علمناه وقد است الحيوة على العلم لا لا تتصور وجود عالم لا حيوة له
فالحيوة هي المقدمة في الصفات النفسية كلها ولهذا سميت الحيوة
عند المحققين امام اللاتية خير بدون ما لا تامة الصفات النفسية
لانها تامة تامة الصفات اذ جميعها قد دخلت صيغة هذه اللاتية
ثم الا زيادة لان كل حي عالم لا زيادة له لا يتصور منه ايها
والحق موجود للاشياء كلها هو المراد بالزيادة يتخصص الاشياء
ويترجمها من الوجود على ما بين العلم في الممكن ثم القدرات
لان كل من اراد شيئا ولم يقدر على فعله فهو عاجز والحق تعالى
يتعالى عن العجز فهو القادر المطلق وانه الاربعة هي اممات الاسماء
وهي التعلق النواني وهي مفرج الغيب وبما سيتم تعلقنا بكمال الذات
ومن كان ذا حيوة وعلا وازادة وقدرة كان له ملا في وجوده
وايجاد غيره واما كماله في البصير هو ان فيها الى الصفات
النفسية الا انه الكتاب والسنة بهما وان العلم في

المبرق لم ينفذ بالسمع وبغير خبره عما الى الصفات، النصفة الحقيقية
 لا يظن ان يفرق بحرفه الزيادة والتقصان بل يبيح حكمه كمال الغائب
 بالحكمة في ايل الشاهد وانما اسمه المصنوع فهو كما ورد في كتاب من العلوم
 قوله انما قول الشئ من اذا اذناه ان نقول له كن فيكون ثم طالع في كتاب
 المتكلمين يولد في شقين اثنان الاسم او النصفة من الصفات النصفة
 لان كمال في يده في نفسه وايضا في غيره ففان في الالمام الشخصية
 سبعة وبعض يجعلها ثمانية بالبقاء لان البقاء من جملة كمال الالمام
 الفاعلة في وجوده وايضا في غيره لانها ما لم يكن باقية لا يتصور
 لغيره والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
 والعزيز والجليل والماجد الى غير ذلك من الاسماء والجلالية كاسم الكبير والعظيم
 وذكر جميع الاسماء والصفات في كتاب شمس ظهرت المرسة العاشرة
 من قوله تعالى هو الله الخضر الاسماء والجلالية كاسم الرحمن والسلام
 والامن والظيف الى غير ذلك من الاسماء والجلالية ويلحق به الاسماء
 الالهية فيية وهي الاول والآخر والظاهر والباطن والقرن والبعيد
 والجلية كاسم الله الخضر الاسماء والجلالية هي الخضر الاسماء والفعلية
 وتنقسم هذه الاسماء على قسمين قسم هي هذه الالهة والفعلية الجلالية
 كالميت والفسار والمنقمة والانتقام وقسم هي هذه الاسماء والفعلية
 الجلالية كالمحي والرازق والخلق الى غير ذلك من اسما والصفات الفعلية
 الجلالية فاقسم ذلك المرتبة الثانية كاسم من (حسب الله) وهي الم
 الالهة فان التسمية الفعلية اخذت من الالهة الحقيقية
 الحقيقية الاول اول التسمية الالهة الحقيقية فالله كان رتبة
 متوسطه بين الحق والخلق لانه انما هو لا يخلق عليه عدم

والعقل

يدعى العدم ولا يوجد كما فيه من القبول المجازين فاذا تعين ممكن من
 عالم الوجود ان نزل وظهور الى العالم الخلق وهكذا نام تعين فانه ياتي
 على المطالبه فوالم الملائك يخرج بين الوجودين اذ فيه ابره الاقدم
 في الوجود محدث وسببه انه لا يخلو وقوع اسم العدم في الممكن من
 كل وجه العلم الالهي ما يوضح عليه من جهة تقابلته فيكون النسبة اسم
 الوجود الصافي فلا وجود ولا عدم فهو مرتبة متوسطة بين الوجود والحقيق
 والمجازية اذ العدم عند المحققين عبارة عن الخلق والوجود اشارة
 الى الحق فالخلق معدوم والحق هو الموجد والممكن متوسطة بين
 الوجود والعدم والكل فافهم المرتبة الثالثة عشر في الوجود
 هي العقل الاول قال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله العقل الحديث
 والعقل هو العلم الذي قال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله العلم الحديث
 والعقل هو الروح المحمدي قال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله الروح
 نبيك يا جابر فابينة الاحاديث الثلاثة ان العقل والعلم الحديث
 والروح المحمدي عبارة عن شئ واحد قد اودع الله تعالى في جميع
 في النفس الاول وان ثبت قلت في العلم وان ثبت في العلم
 في الروح المحمدي فالعلم في النفس الاول وان ثبت قلت في العلم
 وان ثبت قلت في الروح المحمدي والعلوم في العقل الاول فقلت
 كما هو العلم في الفؤاد وهي مفصلة في النفس الكلية تفصيل العلم
 مع اللسان قال الشاعر ان العلم لغني الفؤاد وانما حصل اللسان
 مع الفؤاد وليد العلم ان العقول عشرة التي اعلاها العقل الاول
 وادناها العقل النعال فكلها مندرجة موجودة في ذات النفس الكلية
 وكل من العقول والانسانية فكذلك نسبة ما علمه فغيره ترشد
 الشاء والبدن تعالى في ذلك ما في كتاب الانسان العقل

الوجود

لغارت عن مستوي الاسماء والصفات وما ورد في الحديث من ان
 يدخل الجنة من ايمان على الكرسي فانه رجليه سيرت عن النبي
 والاخرى ارت عن الامم والكرسي من ملكك انفسك انما خلق
 القائمة بين جسدك منها تنفسي الاسماء والصفات لك الانما
 تطلب حصول العلم ودفن غير العلم فذلك عدت عن النبي
 والامر باقتناء الجزئية ولك ما يقتضيه العقلية جميع ما شرهناه
 اولادنا وانما نظر اليك فما لك في ذلك انما هو الكمال المبرور
 عشر من اربع الاخرى في عالم الارواح العلوية
 وهي الملكية المهيمنة في ملك الله وجمالاته بالعشر و
 اهل الحاشية والهيمنة الالهية وهو المعبر عنهم بعالم الجبروت
 وعالم المعاني ليسوا من العناصر والطبايع دون سائر الملائكة فان
 الباقي مخلوق من الطبايع وملكه كل سائر مخلوق من طبيعة
 سماوية وهذه الملائكة اشرف خلق الله تعالى وكلهم مقربون قرب
 الكيفية خلقهم من نور واحدانية لكن كل واحد من شدة اسم
 من اياته وصفته من صفاته باعتبار التجلي الواحد على المراتب
 والاسماء من مراتب الوجود في الطبيعة المجرده عن
 لباس الاستقصات والادراك التي خلق الله العالم منها وهي
 الاستقصات كالمواد والحروف الرقمية كالصوت والحروف
 اللفظية وغير بالاستقصات الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة بحكم الفرد كل منها عن الآخر وهذه الاستقصات لا اركان
 كالطبيعة للاستقصات الاستقصات جميعها موجودة في
 كل ركن من الادران لكن النار غلب فيها اشتقها من وهي الحرارة
 واليبوسة والهوى يغلب فيه اشتقها من وهي الحرارة والرطوبة

بالملك

المهيمنة

انما هي من اركان الوجود
 في الطبيعة المجرده عن
 لباس الاستقصات

الموجود

والى ما يذهب فيه المتقصان ذى البرودة والرطوبة والتراب فليس
 يقصان ذى البرودة واليبوسة فليس لبيت الطبيعة
 مقتضى من الاستقصات لا يمكن خلقها ومتى لمبت الازكان
 صورة من صور الموجودات المنفردة لا يمكن خلقها فليس
 وجود العبد فظاهره في الطبيعة يشاهد بها الملائكة
 كما كان يشاهد في الناس في الحس وبه العاقل الطبيعي واسع
 جدا خلق الله فيه الجنة والنار والحيث والبرق والريح
 الدنيا وما قبل خلق الدنيا علمناه وحاصل فعله من المخلوقات الطبيعية
 فظهره اليوم هو العالم الدنيا والى وباطنه الغايب
 عن العالم الاخرى وقابلية العيون والصور هو البرق وهو
 عالم الخيال وهو عالم المثال وهو عالم السمسمه فنتجته الدنيا
 من كل شيء من الجوارح وغيره والنسخة البرق من كل شيء
 والنسخة الاخرى من كل عالم الرومي وهو باطنك والسد اعلم

والله المبرج والخاب المرئى
 وجود ذى البرق في صورة التشكيل والتصوير متولد في الصور
 من امكن متولد الا موارج في البرق فالتصنيف البرق في صور
 صور الموجودات حتما على الطبيعة ابراز في العالم بالقدر والاداء
 الاليت لان الله تعالى جعل اقتضا اليبوسة ريبا لا يكاد تلك الصورة
 كما جعل دعاء المظهر سببا لا جابته تعالى فقال امن بحبيب المفضل
 اذا دعاه واقتضا الصورة من اليبوسة دعاء بان الخيال
 بوجود ما اضطرت الي وجوده وهي الصورة التي تقنت في اليبوسة
 فالتقير الحق تعالى على الطبيعة في كل تلك الصورة هي الاجابت
 الاليت في صورة بالفتنة الى الوجود والاشكال كالحال لا شجار
 يتغير كسب كل صورة وتغيره قال نواب سقي باد واحد وتفضل

وتغفر لبعضها البعض في الاصل والاصل لجميع المذاهب وهي
 في ذواتها متميزة بعضها عن بعض بالعضو والطعم والقدر والتميز
 في الحس والسمع الي غير ذلك من الامور التي يشترك فيها شيئا وشيئا
 ان الهياتة صورية لها وكذلك الصور كلها صورية حقيقة الوجودية وانما
 تمام الصور وليس للصور احراز فليس لها سببية فهي تحت الطبيعة لان
 اخصها انما هي حكم الطبيعة فاصح من سببية الوجود هي اليبس
 وهي ملكان حكمي الوجودي اوجد الله تعالى العالم فيه وامر المؤمنين
 علي ان ياتي طالب رضى الله عنه اول من سوا هذا المكان الحكمي بالعباد
 فان قلت بين تلك كيف يتصور وجود هذا العباد الذي هو مكان
 العالم قلت لك اوليس قد خلق الله العالم والعالم باحد سببها سببه
 فان كان اوجده في نفسه كانت نفسه محلا للحوادث تعالى الله
 ذلك وان اوجده في مكان مخلوق كان ذلك المكان من جملة العالم
 فخالق الله ان تقول اوجده في مكان حكمي غير وجودي حتى يخرج
 عن ان يكون ذات الحق فافهم هذا وجر اثبات هذا انفك العباد بطرق
 العقل والنظر او اذنا عندنا فهو اوجد العالم سبحانه وتعالى من عبده
 الى عبده بوعبرت عن اضافة الحق تعالى لنبته الوجود الى عبده لان
 اموريات بسواكلم تنزل بوجوده في عبده وعبده على الحقيقة بعبده
 عليه لانه بذاته يعلم وبذاته يسمع وبذاته يبصر ولو قلت يبصر بعبده يسمع
 بعبده ويعلم بعبده قلنا ان ذلك العلم والسمع والبصر عين ذاته لا غير
 فوجود العالم في انفس الكونى ايجاد له ليم في نظره وتوعدت عن اضافة
 توابعه لنبته وجودهم الى نظره وتم قبيل ذلك وتعد بوجوده في علم غيره
 في فارقين للعالم حال اضافة لنبتهم اليه وبين فارقين لنبته
 حال اضافة لنبته وجودهم الى علمه لان علمه بالعباد فلا يثبت
 انه شئ لكن اضافة لنبته انهم اليه انهم اليه انهم اليه

بيان عن هذا العلم والوجود

علم

العلم

جوز السور
والاصح

امر ٢

العيون والاربع عنهم ثم انه عطفه ليعلم العالم باجموعه فالواحد المسمى بالانظر
 سبحانه اليه المرتبة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والاربع والاربعون
 الاله جسم فوالله جبار بمنزلة المردف للكلية وان شئت قلت بمنزلة
 النقطة للكون وقد بناه في كتابه النقطة فالجوه ذات قائمة
 للاتصال غير قائمة للافتراق ولهذا كان الجوه اربعة الاجسام
 في افتراق والسادك فذلك المركب اثناسه وتحليل اجزائه حتى
 يصير كل جوه منه منفردا فالجوه قبل التركيب يسمى الجوه المفرد ووجه
 التركيب في الجوه المركب وبعده التحليل التركيب وحصول اثناسه
 يسمى الجوه البسيط والجوه الذي لا يتجزى اذ لا يصلح ذكر الجزاء غير
 ابعثه والكل واحد لا يتحلل فالكل محتمة وهو المركب الذي قد اخل
 فاذا قد علمت الجوه فما ان العزم صارت عن اوصافه واحواله
 وشؤونها واعلم انه الي غير ذلك من لسيه واصافه كلها اعراف
 متغيرة عليه مع الدوام اذ لبقا والعرض زمانين محال وسبب ذلك
 ان العرض انما معنى عرضا لا تتعاليه من محل قابل للاعراض الي كل
 آخر والجوه هو محل فزولا يقبل انتقال العرض منه فله لا يزال
 العرض طاريا عليه متقدرا عنه هكذا مع الدوام وسياتي بيان في
 تجديد خلق العالم في كل قرن واداء علم المرتبة اثناسه
 هي المركبات والمركبات تنقسم الي مستتة اقسام المركبات علمية
 ومركبات عينية ومركبات معية ومركبات جسمانية ومركبات
 روحانية ومركبات نورانية اما المركبات العلمية فهي عبارت
 عن صور المعلومات في العلم فكل صورة من صور المركبات مركبة
 في العلم من صور اجزاها ذواتها كما ان جسم هو موجود في الخلق وجميع
 ما يوجد في عالم الخيال هو من هذا الغنيل على ما فيه من الالات
 والذات الخيال يوزع بين الروح والجسد لان صور الخيال امرات
 كلها مأخوذة عن عالم الخيال وترتيبها لغيره من عالم الروح فصار

فصار مزوجاً حكم مثل ذلك انك اذا امرت شجرة من رسة
 لها ثمار من اياتك الالهيه من العسل والذئ من ثمره الطاهر
 تكون هذه الشجرة بعد العالم مرات كثيرة طولاً وعمراً فما جزاء هذه الشجرة
 على المزودية الحفرة والباقية والحمرة والحدوت والوسلة
 التي تبتها العالم الذي قست به الشجرة والظواهر والحواس وكلها جزاء
 حقائق امور موجودة في عالم الاسباب المتعلقة بالروح وبمفاتيح بعض
 عالمها كذا وبما تتركيب ليس في قوة عالم الاسباب بل هو عالم الالواح
 فظهر لك تلك الشجرة في عالم خيالك بواسطة عالم الالواح وعالم الالواح
 فهو موجود بعد ما خلقه كان من عالم الالواح وهذه لم تبتها الخلق والامكان
 يمكن ان يكون انك قد تقرر العالم مرات كثيرة ولو كانت من العالم
 الالواح وهذه لم تبتها لبقا والارواح لكنها التفتت بالفضا والحكم الجسم
 عليها ولصورت لك ذلك التصور بحكم الالواح في العالم الالواح والاسئلة
 وهذا الذي ذكرنا انك هو ستره مقتضى الالواح بالاسباب التي تبتها
 بواسطة الجسم كالمات لا يمكنها ان تبتها الا بالالواح التي تبتها
 على ان يكون بروح كسفة الالوان والاسمن الخافضة المكتسبة بالبر
 في الالواح وقد فاتنا من الكلام في هذا النوع من العالم الالواح
 تعالي ولقد ما يحسن من صنعة جود وكذا انك من خلق الله لا يعرف
 اجزاء الالواح حساً ولا ماوردت به الشرائع فيقول وقد فاتنا هذا
 النوع من الالواح تعالي ولقد ما تحمله من صنعة جود من الالواح
 وقد تقرر ان الالواح المكتسبة بالالواح من الالواح والحواس غير السبع
 في الالواح من الالواح من الالواح والالواح فاعلم ان الخيال هو خلق
 عالم الالواح الذي يكون فيه الروح بعد تفرق الالواح الالهيه القانية
 الالهيه التي لم تبتها في الالواح والالواح قد علمت باخبار الالواح
 احسنه وانما الالواح التي تبتها من الالواح والالواح والالواح
 الجود وشبهه الالواح تلك الالواح التي تبتها في الالواح وذلك الجود

كتبت

من الالواح من الالواح

در الالواح

بن جواد الالواح

بوجه كذا من احوال كثيرة متواترة متواردة على الوجوه وبالجملة فالجبر
 الصافي مخلوق في كل انفس ككل ذلك العزم خلقا جديدا وتبدل الاجزاء
 بتبدل الكلال وهذا قال المحققون ان العالم المخلوق مع الانفاس
 خلقا جديدا او يوكده قولهم قوله نعم بل لم يبق من خلق جديد الا ترى
 الى انما يري المجتمع تحت الدر من كنف اذا لم يجد منقذا يتغير فنفسه
 كخراتنا ثم اذا صادف استعدادا فابلية من الدر من صارت متماثلة
 ذات صفات محدودة كحدود ولبيت من حدود النجار واول من حدود
 الماء بل كل من النجار والادوار والزيق محدودة وكل حقيقة
 متميزة عن حقيقة الاخر وهذا التغيير الذي وقع لو كان في زمان واحد
 لشوهه عيانا كما يقع في ماء الزجاج والعفص اذا اختلفا فصار
 حشا او حجر حقيقة متميزة عن حقيقتين الزجاج والعفص ولكن
 هذا التغيير شيئا فشيئا بحيث لا تذكر الحواس ولهذا التيسر امره على
 الخلق فصاروا في ليس من خلق جديد فهذا المركبات العينية تتركب
 لوجود اصل اجزا او مختلفة مختلفة في البصر فشيئا بعد شيئا فترشقا
 واحدا القوت المثلثية في الاجزاء وهي الادوار من المختلفة المتواترة
 التي ما خشد فيها مختلف ذات الجوهر عينه وقد اقول في الكلام
 في كتابنا الموسوم بمقدمة الحقاني الحق للحق من وجه ومن وجه
 للحق فلنقتصر من ذكر ذلك على هذا القدر في هذا الكتاب والحق
 للرب غيره واما المركبات السمعية فالكلية تتركب من حروف
 كثيرة ليسمعها الشخص شيئا واحدا او انما كذلك والالوان المسبوقة
 من اوتارها مركبة من صوت الجبر والخشب والحديد والنفاس
 او الخلد يستو الى غير ذلك من الازاء آلات الطرب وغيره حتى ان
 مزيج الارض على الكف يتركب من حديد وارض كل واحد منهما
 الاخر فافهم واما المركبات الجسمانية فكل مادة الخواص واعلاها
 هو الخط وهو ما له البؤرة الاول وهو الطول له ثمر وهو مركب من جوهري

او مركب

المخلوقات

الحرب اي المقاتلة

من جوهرين نضاهما من فاذا انضم جوهر الى جوهر تركبا حصل الطول لا غير
واو صفة هو السطح وهو ما لا يكون له كالتصايف وهو الطول والسرعة
وهو يتركب من اربعة اجزاء فضا عما فيحصل من تركيب اثنين من جوهر
الطوي وهو من تركيب اثنين اسعد العرضين يسمى سبيلا وواحدة من العرضين
هو الجسم وهو ما لا ثلاثة الجاد الطول والعرض والتركيب بالنظر التي
توق والتمسك بالنظر الى وقت وهو يتركب من ثمانية اجزاء فضا عما
واول موجود في عالم التركيب الجسم الفلكي اللطيف والجزء الثاني
وانما الاربعة الاربعة الاربعة فاجزا او حركات من عالم الوجود في شكل جزو
منها امر صلي باعتبار ونظر وليس بها جزوا باعتبارها وانما العرضين من شأن
ذلك العالم وتعرف صورها وبذا المرسل الحجب منه وهي ذلك العالم
بالحجب من هذا ولو اذن في كينونة تلك كيفية ذلك والتلف عنار
واستن اشارة في هذا المكان في نفس ما موراد صفة في كتاب النور
العظيم والقاموس قد قدم فاذا قدر انما في بياني لا يقبل ما في بياني
لرأيت في محرم الكتاب انشاء الله تعالى اما المركبات النورية
فهي الاجرام الفلكية اجبر عنها بالكوكب مشتركة اذ اجزا من العناصر
التي هي الجارات والبرودة والسطوة واليبوسة وكل كوكب
منها حقيقة واحدة عز قابلية للتقسيم في نفس الامر على ما تبين هذه
احسن منها من الكبر والخطية من ان الفلك سبعة مجنون كما ان اثنين
مقدار الدنيا اية مرة وبها يستبين مرة وقد اية سيدنا ومولانا سيد
الشيخ في الدين بن الولي قوله هذا وذكره في كتاب المعنوي وقال
بانه ما يقا به هذه المقالة وهذا التركيب وهو ان يوجد موجود بعد
العظم لا يقبل التقسيم في نفس الامر واذ كان ذلك انما العقل جيب و
يلحق بهذه الاجرام الفلكية بالاور الارضية المركبة من النار والحرارة
التي هي في ارضها والاسفة الدهن والشمع اذ انما هي اجزا من
فانهم المركبة من النار والشمع والاسفة الدهن والشمع والاسفة الدهن والشمع

هذا هو التركيب الفلكي
الذي هو التركيب الفلكي

يدور في بعين يدور تحت الكروي وتوق بعينه الافلاك وتوقند دور
 تشبه على الافلاك المذكورة قبلها والبطيعة وانما لها على
 لا بعينيات وبقا الافلاك انما سمي اطلق لانها تخرج وركوب في طيقت
 له مدة تعرف بنام مدة دورانها وقطعة للدائرة وقد شاهدت
 في موضع من هذه الافلاك فلما صيفا يدور سبعين الف مرة في مدة
 طيق البعض وفتحة فسالت عن هذه الافلاك الصغر فقبل لي حو فلما
 الا ان لي ان كل دورة من دورانه تسمى انا وبقا الافلاك الاطلس هو
 المحرك لجميع الافلاك الدائرة له بحركته وحركته متباعدة من الطبيعة على
 لسنق واحد هيد واحد ولله ادم بقا العالم مدة طويته باراد
 الله تعالى ولولم ير الله لقاء العالم هذه المدة الطويلة لي جعل حركته
 في تلك الاطلس المحرك للافلاك منوطا بانواع الطبيعة وهي لا تزال
 شغبت الى ان يشاء الله تعالى زوال العالم فتسلب الطبيعة
 الدنبعاث فيقف تلك الاطلس ويقف لوقوفه باقى الافلاك
 ففما في الكواكب وتقوم اسماثة باقره ولو كان في كينيته ذلك
 لا ضحكت في تطويل كثير ليس في المحقق محله المنة والمنة والمنة
 ذلك الجوز هو علم ان الجوز حركته حكمي لا يدور له في كل حركته
 عن بعد بين موعدين يكونان بين الشمس والقمر فيسمى احد البعدين
 رأسا والاخر ذنبا ففي احد ما يكون الارض متوسطا بين حركتي
 وبين جرم الشمس فيمنع القمر من قبول نور الشمس فتكون كسوف
 لان فوزه من نور الشمس وفي البعد الثاني يكون القمر متوسطا
 بين الارض وبين الشمس فيمنع ان يقع ظلها على الارض كما
 يمنعها السماء فيكون خسوفها وهذا الكوكب الحكمي انما جعلوه
 فوق مرتبة الافلاك لان الامور الحكمة اعلم مرتبة في الوجود
 من الامور البهيمية والافلاك موضع ترتيبها تحت
 تلك الافلاك الافلاك الكوكب لانه فيك البرود لم تكن حكيمه واعلم

في كل دورة من دورانه تسمى انا وبقا الافلاك الاطلس هو

فف ما في الكواكب وتقوم اسماثة باقره ولو كان في كينيته ذلك

الشمس
الارض
القمر

والله اعلم
 المسمى بالقطب الكواكب ومطالمة البروج فيه قسم الكواكب التي
 السماوية ما خلا السبعة الكواكب التي في الارض والسموات والارض
 والارض والكواكب في هذا القطب والارض اسمي من ثقلته البروج في
 الارض والقطب الكواكب في الارض والارض في القطب الكواكب في
 في الماء وكل في فلكه فلكه في الارض والارض في القطب من
 كقطب في الفلك الكواكب كما حفظه القطب الاولاب وقد تبين كيفية
 السموات والارض في كتابها المسمى بالانسان الفاضل والارض
 جوهرة السموات والارض في كتابها المسمى بالانسان الفاضل
 وهي سماوية اسم عليه الصلوة والسلام مسافة دورها مسافة
 اربعة وعشرين الف سنة شمسية عام المرثية السماوية
 وعشرين في سماوية المشتري جوهرة السماوية والارض
 خلقها الله تعالى مقابلا للجنة من الانسان وهي سماوية
 عليه السلام مسافة دورها مسيرة اثنين وعشرين الف سنة
 وثمانين سنة وثمانين شهر المرثية السماوية
 هي سماوية اسم وهو المسمى جوهرة مقابلا للجنة من الانسان
 لو بنا اربعة دور وهي سماوية عليه السلام مسافة دورها مسيرة
 ستة عشر الف سنة وثمانين سنة وثمانين سنة
 واثني عشر من يوم المرثية السماوية المشتري سماوية
 الشمس لو بنا اربعة كاذب وهو فلك الفلك خلق الله هذه
 السماوية مقابلا للجنة من الانسان وهو سماوية عليه السلام
 مسافة دورها مسيرة سبعة عشر الف سنة وثمانين سنة
 المرثية السماوية هي سماوية الزهرة جوهرة السماوية
 خلقها الله تعالى مقابلا للجنة من الانسان وهي سماوية

يوسف عليه السلام مسافة دورها مسيرة خمس عشر الف سنة
وسنة وثلاثين سنة ومائة وعشرين يوما المرشدة الحارة
والثلوثون هي سما وعطارد ووجوه هذه السماء اشبهت باللون
خلقها الله تعالى تقابلا للحقصة العنكبوتية من الانسان وهي
سما وتوزع عليه السلام مسافة دورها ثلثة عشر الف سنة
وثلاث مائة سنة وثلثة وثلاثين سنة ومائة وعشرين يوما
والمرشدة الثلثة والثلوثون هي سما والقمر ووجوهها شفاف
ابيض كالفضة تلقها الله تعالى تقابلا للمروج من الهمس
الانساني وهي سما وادم عليه السلام مسافة دورها احدى عشر
الف سنة وقد ذكرنا في الباب الثاني والستين من الاشياء
الخالصة على ما في غرائب سما ودوع الله في السموات السبع
فكنيسة نبيه الفجر من ذكر السموات في هذا المحل والعدا علم
المرشدة الثلثة والثلوثون هي الفلك الاثير وهو المسمى
بالكرة النارية اول ما تنفتح الحركات الفعلية في عالم الكون
والعقل من هذه الكرة بحسب ما يقتضيه العقل الفعال وهو
العقل العاشر وكان هذا الفلك مؤثرا في العالم الارضي لان
القوى الاسفلية الاربعة اذ طلعت الحرارة واليبوسة
وانما غيرها في الباقيات لان الحرارة اخوى من البرودة
واليبوسة اشد من الرطوبة في هذا الفلك يدور الحسنيين
القويين من اقسام العناصر مضاربين في المرشدة الثلثة والثلوثون
هي الفلك الحار وهو المسمى بالكرة النارية طلعت الحرارة
والرطوبة في اسفله الرطوبة يتاثر من الفلك الاثير ولولا
الحرارة يوشقها كحة ونسوة في هذه الكرة من الهلج الانساني
الدم كما ان نسوة الفلك الذي فوقه منه الضمرا كما ان نسوة

نسخة الفلك الفاضل الذي كتبه هذا المصنف كما ان نسخة الكرة الترابية
منه السوداوية الخاصة بالشمس في الفلك المسمى
وهي المسمى بالكرة الهائلة طبعه السردود والبرطونية اعلم ان التقويم
ما جاء بين كل فلك من هذه الفلك وبين ما يليه الا النسبة بينها
فما وجد بين كرة الهائلة والهوائية للبرطونية السارية فيها جاور
من الترابية والهوائية للبرود السارية فيها وهذه النسبة
يقع تأثير كل منهما في الكرة لا سبيل الي ان يؤثر شي في شي
انه يوجد نسبة بينهما كما انه لا سبيل الي ان يجمع بشي بشي الا
وهذه النسبة اما ذاتية واما وصفيية وان فعلت ولا واحدة
من هذه النسبة اما لازمة واما عارضة وعلى عن بعض الحكماء
ان خرج يوما من بيته فاقبل اليه رجل من الهنانيين يقبل كفه فقال
في نفسه لولا ان بيني وبينه النسبة لما دنا مني وقبل كفي فقال
في مزاج نفسه فرأى القلعة فيه للطبيعة السوداوية فقال من
بها كان نسبيا في فلك مدة يعالج مزاج نفسه حتى ارفع عنه ذلك
الطبع السوداوي وكنت هذا علم كثير من فلك السوداوية
في الفلك المسمى بالكرة الترابية المسماة بالكرة الترابية
محل ظهور التأثيرات الكونية فكلما حصل في الفلك التي فوقها
تأثيرا وانما ظهر في هذه الكرة علم ذلك التأثير وانما أثر على
معوا عنه اليه ولولا الخشبة من القطر بل والشمس الى
منه ثم الظلا سفة مشرحة جميع ذلك وذكرنا اهميات المؤثرات
واختراكت وبنينا كيف يتأثر المؤثر من يات في عين ذلك
الذي الذي هو اثره وكيف يتأثر غير ذلك ولبيد كيف يكون
الشمس الواحد علمته لوجه نفسه وبنينا كذلك في بقية العقول
لا يستطيع في حال العقل ان يكون الشمس علمته لوجه نفسه اذ لا يبد
من اية الخشبة المعلول واما عندنا فلهذا لا يلزم بل ككرة مؤثر

الذي معلوم انما هو غير متناه وتارة يكون معلوما لعلمه هو عينها وذكرا
وعلى كيشه اعم من شئ من خلقه ولم يمتد السماوية والارض
من المعدن والمعدن من الارض كبقية وكلها تتقارب بالتحرق من الارض
والدخان الصاعدة من الارض في جوفه الى خارج وقد بينا ذلك
المرتبة التي هي في الدنيا والسموات هي النفس وهو الجسم النامي فهو
النزل من المعدن بمرتبة وهي النمل لان المعدن هو الجسم المركب
من الجواهر البسيطة ولذلك سبب جهور الحكي والى ان النباتات
ارواح من ثم امتدت طائفة من البراهمة على قطع الارض
فمن ان الارواح لو احتاج الى شوكه لم يقبلها من شوكها لان ذلك
يقتضي ان لا يوجد والحيوانة ولا ياكلوها حتى لا يكون يورما
ولا يقبلونها ولا اذ لم ياكلها يكون ما ياكل الى الحيوانية كما بينت
ثم امتنعوا من قطع الارض الى فيها من النمل وبعثوا ان لها روحا وان
النمل انما هو بواسطة الارض وقد رأيت شدة بدوهم شجرة اذ اقول
السا تمسكها تنقبض اوراقها وتكس كانه ذات روح على ان
عند المحققين ما في الوجود شئ من المحسوسات الا وهو ذرور
سواء كان معدنا او نباتا او غير ذلك لان الله تعالى يقول
من شئ الا يسبح بحمده ورايب التبع الا من دروم وكل شئ له روح
وهو الروح مشهورة كما شرف فاعلم ان السبحا على الورد بالصفة
عجمية من وجوه كثيرة فبيان من ليس به كل شئ بل كل شئ فان علم
ان النباتات من غير المعدن والحيوانية لان المعدن هو على
جمال واحمد والحيوان منتمك بالارادة والنبات منتمك بالارادة
منتمك بالارادة والحيوان منتمك بالارادة والنبات منتمك بالارادة
فما سبب ان النمل في الارض والحيوان في الارض والنبات في الارض
المتحرك بل الارادة وهو عينها عبارة عن الروح المتحركة بالجسم
لا غير فلو ذهب الجسم وتلاشى وظهرت روحه في الارض سبب

تلك الصورة التي كانت الروح مسترجعة جسمانياً من مادة الروح
حيواناً على حسب ما هي عليه تلك الصورة انما في ساواها في ساواها
غير ذلك وانما ان الصورة على منسفة الازواج النوع للذلة حياة وحيوان
في صارت في جميع الموجودات علمها و سخطها والظنفة وكثرتها
والكل موجود من الازواج في الصورة وادارة من هذه الصورة التوحدية متروكة
وهي عينها وجوده في ذلك هو ما تشتمه الظانفة بالوجود والساوية
في الوجودات النوع الثاني حياة روحية وهي الحرة الملكية وسائر
الارادة في العوالم الروحانية بالاصالة وادارة الكونيات
بالعلم والقدرة في الوجود لان الروح هي تحت وجود وحيوة منسفة
العلم والقدرة والارادة من زوال روح الملكيتة بالصوت يوم انقضاء
الذلة انما هو توحيد والقدرة من كل الجهات فادارة هذه الحية الروحانية
الحيوانية منها تليق في لها حكم التبعية ولهذا زالت عنتم الحيرة
والحرية وبقية وتبقى في الحية التي كوزاوية وبها وكل من الحيوانات
في الدار الاخرة حسب حيايتها فمن كانت له حيايتها كما في الدار
والجان ليعني في الدار الاخرة ببقاها موجودا عينيا كما في الدار
التي حيايتها ناقصة كان موجودا فيها حكما ان علم النوع والساوية
حياة تليق وهذه الحية هي الحرارة والرطوبة السموية في الحيات
في الارض في بيوت الكلب وهي الحية التي بالانفس الحيوانية ولا
تخلط فيما تراه من عدم وقد الدم في نفس الحيوانية والارادة
يقوم به تمام الدم حرارة ورطوبة وكذلك نفس الحيوانية ليس له علم
عقله منسفة يقوم مقام البسطة فيصير في الوجود في جسمه كما يقدر
العلم بالعلم انما العلم الحيوانية الحاكمة فاقدم النوع النوع
عند خلقه في الارادة التي حيايتها في الارادة التي حيايتها فان حيايتها
في اهل العالم في حيايتها في الارادة التي حيايتها في الارادة التي حيايتها
فان حيايتها في الارادة التي حيايتها في الارادة التي حيايتها في الارادة التي حيايتها

علم

بقا

العلم

وبالأكثر كثير جدا لا يمكن حصره النوع الخامس حيوة الغنمية وهي الحيوة
 الدائمة التي زعمت التي هي من كل الوجوه وكل الاعتبارات في غابته ما
 يكون من الكمال فبذاته النوع الحيوة فمن الموجودات ما فيه نوع واحد و
 منها ما فيه نوعان وثلاثة ورابعة وأما مجموعها بما حاطت الخمسة الأنواع
 فإنه لا يكون إلا الإنسان الكامل فقط فهو جامع لجميع أنواع الحيوة
 لا يجوز أن يكون جمع ذلك بعينه فإن الإنسان الكامل له مرتبة أعلى
 دون ما سواه وهذا وإن الظاهر فيه والظاهر في ذلك النوع
 من مراتب الوجود هو الإنسان وبه تمت المراتب وكلها العالم والظهور
 سبغية في تصور الكل على حسب إجماله وصفاته فالإنسان أنزل الموجودات
 مرتبة في الظهور والوجود من رتبته في الكماله ليس ينزل ذلك وتبيننا
 أن الأبحاث الحقيقية والحقائق الحقيقية جملة وتفصيلا حتميا
 ووجودها بالذات الصفة لزماد عرضا حقيقة وهي أركانها
 أو سمعت في الخارج هو عبارة عن حقيقة من رقائق الإنسان وهي
 الحقيقة من الحقائق الإنسان والانسان حوائج وهو الذكاء والصفات
 وهو الوجود والكرام وهو اللوح وهو العلم وهو الحكمة وهو الخلق وهو
 استمارة وكلها وهو الوجود وما فيها وهو العالم الدنيا وسبغية
 وهو العالم الآخر وهي وهو الوجود ما حواه وهو الخلق وهو الخلق
 وهو القديم وهو الخلق فلهذا من عرفه عرفه معرفة العالم
 عرفته معرفة نفسه والعدل الموفق للهو هو ذاته وأما
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا له الذي يوم
 تمام شأنه في ذلك فقط

سورة
 في بيان حقيقة الوجود
 من وجهين
 وهو الوجود
 حاشية على
 حاشية على

